# اليوم...

٤٠ صفحة

■ جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام ■

الاربعاء ٢ محرم ١٤٢٤ هـ ، ٥ مارس «آذار» ٢٠٠٣م ـ العدد ١٠٨٥٥ | السنة التاسعة والثلاثون | www.alyaum.com | Wednesday March 5- 2003-No 10855 - V. 39


## «التأمينات» ستشمل عمال الزراعة والبحارة و«الخدم»

اليوم الاقتصادي

## الأمير عبدالله يتلقى اتصالا من البشير

■ جدة ـ واس

تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا مساء امس من أخيه فخامة الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان.

وجرى خلال الاتصال بحث الوضع الراهن في المنطقة والموضوعات الثنائية ذات الاهتمام المشترك.

### بعد جلسة استمرت ٨ ساعات

## الاثنين القادم .. الجلسة الثانية لمحاكمة «الخلية النائمة» في لبنان

■ بيروت ـ هاتفيا ـ فيصل الفريان

بدات مساء اول أمس في المحكمة العسكرية اللبنانية ببيروت وقائع الجلسة الأولى للاستماع للمتهمين الأربعة بانتمائهم بتشكيل «خلية نائمة» تابعة للقاعدة في جنوب لبنان ومن بينهم مواطن سعودي يدعى ايهاب دفع .

وقال محامي المتهم السعودي لـ(اليوم) ان المحكمة في جلستها الأولى استمعت للمتهمين محمد سلطان (لبناني الجنسية) والمواطن (ايهاب) لمدة استمرت اكثر من ٨ ساعات متواصلة و أنكرا خلالها جميع التهم الموجة إليهما من قبل هيئة المحكمة ..

واضاف انه لن يتقدم بطلب استدعاء أي من الشهود حتى ينتهي استجواب كافة المتهمين الأربعة والوقوف على أقوال المتهمين في المحكمة .

وقد حددت هيئة المحكمة مساء الاثنين القادم موعدا للجلسة الثانية للاستماع للمتهمين الثلاثة الآخرين .

يذكر أن مخابرات الجيش اللبناني أوقفت (ايهاب) و٣ لبنانيين آخرين قبل عدة أشهر بقرب المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان وتم توجيه الاتهام لهم بمحاولة تشكيل (خلية نائمة) تابعة للقاعدة والاتصال مع بعض من قياديي المنظمة خارج لبنان وتنفيذ أعمال تخريبية تهدد أمن لبنان.

### د. القصيبي:

# خطة شاملة لحماية المياه من التلوث

■ جدة ـ عبدالعزيز جان

اكد وزير المياه د. غازي القصيبي ان البيئة منظومة متكاملة واجب الحفاظ عليها.. واضاف ان الرئاسة العامة للارصاد وحماية البيئة بصدد عمل التشريعات اللازمة لحماية المواطن من آثار البيئة الضارة.. واعلن القصيبي ان وزارة المياه بصدد اعداد خطة شاملة تتناول موضوع المياه باكمله.

■ التفاصيل ص ٥ ■

## المليك وولي العهد يبحثان المستجدات مع صباح الأحمد

■ جدة – واس

بحث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ومعالي الشيخ صباح الاحمد الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي أمس مجمل الاوضاع في المنطقة وما تشهده من تداعيات واحداث متسارعة.

كما استعرض صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني مع معاليه مجمل المستجدات الخليجية والعربية والاسلامية والدولية.

■ طالع ص٢ ■

### رعى حفل تخريج مؤسسات التدريب الأمنية .. الأمير نايف:

## اجراءات احترازية .. واخلاء السعوديين غير وارد من الكويت

■ سمو وزير الداخلية يتحدث للصحفيين

■ جدة ـ عبدالعزيز جان

أعلن صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ان المملكة اتخذت اجراءات احترازية لمنع تدفق اللاجئين في حالة وقوع الحرب. جاء ذلك في تصريحه للصحفيين عقب رعايته مساء أمس حفل تخريج أكثر من ٢٧٠٠ طالب في مدن تدريب الامن العام بالمملكة. وردا على تساؤل عن توجيه القطاعات الامنية لرفع درجة الاستعداد في هذه الظروف الحالية اجاب سموه: بالتأكيد نحن جاهزون لهذه الامور ولكن متى يكون الاستعداد كل شيء متروك في وقته. وهل سيتم اجلاء الرعايا السعوديين من الكويت في فترة الحرب علق سموه: أبدا .. هم مثلهم مثل الاخوة الكويتيين.

■ التفاصيل ص ٤ ■

### الشيخ صباح الأحمد لـ اليوم:

# الأمير عبدالله أثبت الاتزان والحكمة خلال قمة شرم الشيخ

## المنطقة على حافة بركان.. والكويت مستعدة لكل الاحتمالات

■ كتب ـ فالح الصغير

أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح أن دور المملكة العربية السعودية لا يمكن أن يتجاهله أحد سواء على المستوى العربي أو الدولي خاصة دورها في حل مشكلة الصراع العربي الإسرائيلي ورأب الصدع العربي الذي حدث باحتلال الكويت عام ١٩٩٠.

وقال في تصريح لـ(اليوم) إن القمة العربية التي انتهت مؤخرا بشرم الشيخ أكدت على الحكمة والاتزان في سياسة المملكة وحنكة سمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز في التعامل مع الأحداث.

واوضح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي أن الكويت مستعدة لكل الاحتمالات سواء حدثت الحرب أم انتهت الأزمة العراقية بسلام مؤكدا أن المنطقة تعيش حاليا على حافة بركان يوشك على الانفجار سببه الرئيسي النظام العراقي الذي يناور العالم أجمع على حساب الشعب.

وعن رأية في القمة العربية وما تمخضت عنه من نتائج قال: كل ما طلبناه من القمة وجدناه ويكفي أن الحرب لم تقع حتى الآن وكل ما نتمناه من النظام العراقي أن يفكر في شعبه ويهتدي بكل ما قام به إخوانه في العالم العربي وأن ينفذ قرارات مجلس الأمن.

ونفى أن يكون هناك خلاف كويتي سوري ولكن هناك وجهات نظر يجب أن تحترم في ظل من الحوار الواعي البعيد عن التشنج.

وعن رأيه في المبادرة الاماراتية قال: أنها مبادرة جديرة بالاحترام ونتمنى من النظام العراقي تنفيذها حتى ينقذ شعبه وأطفال العراق.

وكان سمو وزير الخارجية الكويتي قد وصل الى المملكة أمس في إطار الزيارات التشاورية بين المملكة والكويت.

### أسرار خطط العراق للمعارك البرية

# انسحابات «تكتيكية» وتلغيم مناطق النفط في الجنوب والشمال

■ بغداد – اليوم ـ خاص

كشفت مصادر عراقية عن خطط العراق العسكرية لخوض معارك برية واسعة مع القوات الأمريكية في حال ما إذا شنت عدوانا على العراق وذلك بهدف ايقاع أكبر الخسائر في صفوف الأمريكيين الأمر الذى ربما يعجل بوقف الحرب.

وقال قائد جيش القدس في منطقة الكرخ ببغداد عبدرب الامير جبار علوان ان هناك خططا عراقية لاستدراج الجيش الأمريكي لخوض معارك برية واسعة .. فيما كشفت أوساط في حزب البعث الحاكم في العراق أن انسحابات عسكرية عراقية وصفتها بـ «التكتيكية» قد ينفذها الجيش العراقي في مدن البصرة والعمارة والناصرية.

وتشير بعض المعلومات إلى أن الرئيس صدام حسين أمر بتلغيم المناطق المحيطة بحقول النفط في جنوب العراق وشماله كي لا يتسنى استخدام هذه الحقول من طرف القوات الأمريكية لو تمت انسحابات عسكرية عراقية.

وتسربت معلومات عن مقربين لوزير الدولة للشؤون العسكرية، رئيس هيئة أركان الجيش العراقي السابق، قوله ان عنصر الانسحاب هو عنصر فعال في خطط الجيوش التي تقاتل في أوطانها مثلما هو عنصر ضعف وارتباك للجيوش الغازية على أساس قاعدة معرفة التضاريس.. ويضيف شنش ان تغلغل القوات الأمريكية إلى داخل العمق العراقي يعني تقليص عمل سلاح الجو الأمريكي.

ومن وجهة نظر المحلل العسكري العراقي عبد القادر عبد الرحمن فإن أي انسحاب عسكري عراقي تكتيكي سيتيح للقوات العراقية تنفيذ عمليات مقاومة خاطفة خلف خطوط القوات الأمريكية .

ويعتقد مصدر عراقي أن الانسحاب العسكري لقوات عراقية لن يعني انسحابا شاملا ، بل هو انسحاب جزئي ومحدد ومدروس من طرف القيادة العراقية .

ويؤكد ساهر رشيد أحد قيادات الحرس الجمهوري في جلسات خاصة للإعداد العسكري الميداني ، أن القوات الأمريكية ستهزم إذا وصلت إلى محيط بغداد وحاولت دخولها. ومرد ذلك حسب المسؤول العراقي سببان ، الأول : أن منظومة صواريخ أرض – أرض التي يملكها العراق ستشتغل بفعالية لضرب تجمعات القوات الأمريكية والقوات الحليفة لها من مختلف الجهات.

والسبب الثاني : أن الحروب البرية التي ستجري على أطراف العاصمة العراقية ستكون بين القوات الأمريكية الغازية وبين قوات الحرس الجمهوري والحرس الخاص المدربة تدريبا عاليا.

وكانت القيادة العراقية قد حذرت عليا من إلحاق هزيمة قاسية بالقوات الأمريكية إذا ما شنت حربا على العراق.

■ طالع ص ١٤ و١٥ ■

### مصدر فلسطيني يكشف لـ اليوم :

# شارون ينتظر الحرب أو عملية فدائية.. لترحيل عرفات

■ رام الله ـ خاص ـ اليوم

■ عرفات

أبدى قيادي في السلطة الفلسطينية خشيته من أن ينفذ رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون خلال الفترة القريبة القادمة المخطط الذي سربته أوساط قريبة منه قبل أشهر، بتسفير رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات إلى خارج الأراضي المحتلة، وتحديداً إلى لبنان، وكذلك إعادة الاحتلال الكامل لكافة أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، والإعلان عن إلغاء كافة الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين ( بما فيها اتفاقية غزة أريحا أولاً ).. ولم يستبعد المصدر أن تكون محاولات الجيش الإسرائيلي لاحتلال قطاع غزة، وارتكاب المجازر، بما فيها مجزرة مخيم البريج وسط قطاع غزة الدموية فجر أمس الأول، هي خطوات تمهيدية ضمن هذا المخطط، ومحاولة لجس نبض ردود الفعل الدولية والعربية، وعمل عملية اجتياح كامل.

وكشف المسؤول الفلسطيني لـ (اليوم) ان دولة أوروبية كشفت للسلطة الفلسطينية عن ان هناك توجها قويا لدى رئيس الإسرائيلي، لتنفيذ تلك الخطة، مع انطلاقة الحرب الأمريكية ضد العراق، حيث سينشغل الرأي العالمي (الشعبي والرسمي) بتلك الحرب، وإفرازاتها، ولن يلتفت للوضع في الأراضي المحتلة.. وأضاف المصدر ان توقيت التنفيذ قد يعتمد على أول عملية استشهادية داخل ما يطلق عليه الخط الأخضر، تنجم عنها خسائر بشرية كبيرة في الجانب الإسرائيلي، تنفذها إحدى فصائل المقاومة الفلسطينية، التي تؤمن بعسكرة الانتفاضة.

ولم يستبعد القيادي ان يلجأ الإسرائيليون إلى تنفيذ تلك العملية، وإصدار بيان باسم إحدى فصائل المقاومة الفلسطينية، يتبنى فيه العملية، ويتخذ ذلك ذريعة لتنفيذ عملية الترحيل، وإعادة الاحتلال الكامل لكافة الأراضي في الضفة والقطاع.. مشيراً إلى ان هناك سوابق إسرائيلية في هذا الصدد، منها تشكيل جهاز المخابرات الإسرائيلية (الموساد) خلية تنظيم القاعدة المزعومة، والتي كشفت عنها أجهزة الامن الفلسطينية قبل أشهر. وعن الخطوات الاحترازية الفلسطينية تجاه هذا المخطط، قال المصدر: بالإضافة إلى اتصالاتنا بالعواصم الدولية المؤثرة (الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، وبعض العواصم الأوروبية والعربية والإسلامية) لكشف المخطط ودفعهم لاتخاذ موقف، نحن نسعى حالياً إلى تفعيل الحوار الفلسطيني ـ الفلسطيني، الذي بدأ قبل أكثر من شهر في القاهرة، برعاية مصرية، للاتفاق على عدم عسكرة الانتفاضة، وتحديداً عدم تنفيذ عمليات فدائية داخل الشريط الأخضر.. ورفض المصدر الإجابة عن سؤال لـ (اليوم) حول ما إذا كان شارون قد حصل على ضوء أخضر من واشنطن لتنفيذ هذا المخطط أم لا.

## ضريبة إسرائيلية على الفلسطينيين الداخلين مشيا!!

طالع ص١٣

## خبير يحذر من تخزين كميات هائلة من الأغذية في المنزل

طالع ص١٦

### لأول مرة بالمملكة وبالشرق الأوسط

# شبكة إليكترونية تربط طلاب جامعة الملك «فهد» بفصولهم الدراسية

■ الظهران ـ سفر البيضاني

■ د.عبدالعزيز الملحم

تخوض جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران اعتبارا من بداية العام الدراسي المقبل تجربة جديدة توفر خدمة مميزة لطلابها بحيث تجعلهم يتابعون دراستهم من غرفهم وأخذ المادة عن طريق الكمبيوتر المرتبط بشبكة إليكترونية تعد الأولى بالمملكة والشرق الأوسط.

واوضح مدير مركز تقنية المعلومات بالجامعة الدكتور عبد العزيز الملحم أن الشبكة الجديدة التي تكلف أكثر من ١٥ مليون ريال، تقدم خدمتها بسرعة واحد ميجا بايت في الثانية لتكون الأسرع والأفضل.. وأضاف ان الخدمة ستكون مجانية دون أي رسوم على الطلبة ، وانها ستكون ضمن توفير المسكن، مؤكدا أن هذه الخدمة ستكون أيضا بمقر سكن أساتذة الجامعة .

### ٥ ساعات على القطار الوحيد .. مسافرون لـ اليوم :

# متى «نحجز» بالهاتف ونشاهد التليفزيون في العربات؟

كتب ـ خالد نجم

..بالرغم من العمر القصير للقطار في المملكة كوسيلة مواصلات إلا انه اصبح من وسائل النقل الحضارية...وبالرغم من توافر شبكة طرق سريعة وانخفاض أثمان السيارات ووجود حافلات النقل الجماعي ... إلا أن القطار يبقى هو الوسيلة المضمونة والآمنة ضمن جميع وسائل النقل ... كما أنه الوسيلة الأرخص.

وحسنا فعلت مؤسسة الخطوط الحديدية عندما أدخلت تحسينات مستمرة على القطار الوحيد من الدمام إلى الرياض .. لجذب المزيد من الركاب ..

(اليوم) رصدت انطباع المسافرين والمسافرات في رحلة استغرقت ٥ ساعات ووضعت أمام مسئولي المؤسسة أهم السلبيات على لسان أصحاب المصلحة الحقيقية لعلها تجد آذانا صاغية ويتم تجاوزها في مراحل لاحقة.

■ طالع ص ١٠ ■

### تقرأ في اليوم

**الأمير تركي بن ناصر: نصف مليون ريال غرامة و٥ سنوات سجنا لرمي النفايات**

■ شؤون محلية ■

**مباحثات «الغاز» مع بريطانيا أوشكت على الانتهاء.**

■ اليوم الاقتصادي ■

**أدباء الأحساء يعتزون بـ«بهية».. حصر خريجي الكليات والجامعات.**

■ الاحساء اليوم ■